PERMANENT MISSION OF THE
UNITED ARAB EMIRATES
TO THE INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY
VIENNA

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

الوكالة الدولية للطاقة الذرية
الدورة 58 للمؤتمر العام
بيان دولة الإمارات العربية المتحدة
كما ألقاة سعادة السفير حمد الكعبي
المندوب الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد الرئيس،
اسمحوا لي بدايةً أن أهنئكم على توليكم رئاسة الدورة 58 للمؤتمر العام، كما أود أيضا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى السيد يوكيا أمانو المدير العام لقيادته الجديرة بالثناء.
يرحب وفد بلادي باتحاد جزر القمر وجمهورية جيبوتي وجمهورية غيانا وجمهورية فاناتو التعاونية كأعضاء جدد في الوكالة.

السيد الرئيس،
تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة إحراز تقدم كبير في تطوير برنامجها السلمي للطاقة النووية. فلقد بدأنا في عام 2012 ببناء المفاعل الأول و في عام 2013 بناء المفاعل الثاني ، وقد تم استكمال أكثر من 57٪. من عمليات الانشاء في المفاعل الاول من محطة براكة للطاقة النووية . كما تم خلال هذا الشهر منح الترخيص لبناء مفاعلين اضافيين في المحطة ،.حيث بادرت عمليات البناء ا فعليا في المفاعل الثالث بالامس .

السيد الرئيس،

تولي الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة لموضوع السلامة النووية ، ومستمرة بالتزامها بالخطة المعتمدة من الوكالة للسلامة النووية ، كما طبقت الامارات الدروس الاولية المستفادة في أعقاب حادثة محطة فوكوشيما دايتشي في اليابان عام 2011، و تم اتخاذ اجراءات فورية و بتقييم شامل لاجراءات السلامة في المفاعلات قيد الانشاء في محطة براكة النووية .

واستضافت بلادي بعثات الوكالة التقييمية لتعزيز وتقييم بنيتها التحتية للسلامة النووية ، بما في ذلك بعثة التقييم الرقابي IRRS التي قيمت الإطار التنظيمي النووي في دولة الإمارات وبعثة تقييم البنية التحتية INIR ا، كما تخطط بلادي لاستضافة بعثات تقييمة اضافية في العامين القادمين تشمل خدمة متابعة لتقييم الاطار التنظيمي (follow up IRRS mission) و بعثات أخرى تشمل مجالات التأهب لحالات الطوارئ EPREV ، وتقييم السلامة التشغيلية (OSART) والخدمة الاستشارية لتقييم اجراءات الامن النووي IPPAS ، وهذا لما توليه بلادي من اهمية لبعثات التقييم من الوكالة ، وننتهز هذه الفرصة لتشجع الدول الأعضاء على الاستفادة من خدمات التقييم هذه لتعزيز البنية التحتية النووية الوطنية.

السيد الرئيس،

يشيد وفد بلادي بجهود الوكالة المستمرة في مجال السلامة النووية، و يتطلع الى اصدار تقرير الدروس المستفادة من حادثة فوكوشيما، حيث يتوقع وفد بلادي أن يوفر هذا التقرير دعم فني اضافي للدول الاعضاء في مجال مراجعة البنى التحتية و اجراءات السلامة في المنشات ، ولما سيوفره هذا التقرير من معلومات واقعية ومتوازنة للأسباب والنتائج والدروس المستفادة من الحادث.

ونؤكد في هذا السياق الاهمية التي توليها بلادي للصكوك الدولية في مجال السلامة النووية حيث شاركت دولة الإمارات في الاجتماع الاستعراضي السادس لاتفاقية الامان النووي و الذي عقد في شهر أبريل الماضي، كما قدمت التقرير الوطني الثاني حول تنفيذ هذه الاتفاقية.

السيد الرئيس،
بالإضافة إلى ذلك، استضافت الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الدولي بشأن سلامة وأمن المصادر المشعة في أكتوبر 2013 بأبوظبي ، حيث تزامن هذا المؤتمر مع الذكرى السنوية العاشرة لمدونة قواعد السلوك المتعلقة بسلامة وأمن المصادر المشعة، وأبرز المؤتمر التقدم الكبير الذي أحرز في جميع أنحاء العالم لتنفيذ أحكام المدونة، جنبا إلى جنب مع الصكوك الدولية ذات الصلة، وقد أيدت الإمارات العربية المتحدة بشكل رسمي هذه المدونة و الملحق الارشادي حول استيراد وتصدير المصادر المشعة كما قدمت الامارات تقريرها الوطني لتنفيذ المدونة .

في نطاق المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، يؤكد وفد بلدي على أهمية وضع إطار وطني للمسؤولية المدنية عن الاضرار النووية ، و يدعم الجهود الرامية لانشاء نظام دولي متناسق للمسؤولية المدنية . قامت بلادي في عام 2012، بالانضمام الى بروتوكول عام 1997 لتعديل اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية النووية، والبروتوكول المشترك الذي يربط اتفاقية باريس واتفاقية فيينا ، كما قامت الامارات مؤخرا بالتصديق .على اتفاقية التعويض التكميلي عن الأضرار النووية (CSC).

السيد الرئيس،
تدرك دولة الإمارات العربية المتحدة دور الوكالة الذي لا غنى عنه في مساعدة الدول الأعضاء في نقل المعرفة النووية المتعلقة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية و في جميع ميادين التطبيقات النووية الاخرى . ونحن نقدر عاليا عمل ادارة التعاون التقني، في دعم المتطلبات الوطنية.
من هذا المنطلق اشير الى ان الإمارات العربية المتحدة وقعت في عام 2013 خطة عمل متكاملة مع الوكالة، لتنسيق الدعم التقني من الوكالة ، والذي عزز الدعم و والاستفادة للمشاركين من الدولة و في مختلف المجالات بما في ذلك الطاقة النووية والصحة والزراعة وغيرها.

وبالمثل، استمرت الإمارات العربية المتحدة بدعم عمل الوكالة من خلال تبادل الخبرات و من خلال المشاركة في اللجان المختصة ، والاجتماعات التقنية في مختلف المجالات.

السيد الرئيس،
يعي وفد بلادي الخطر الذي يشكله وجود أي مواد نووية او مرافق غير محكمة و بشكل امن ، فضلا عن تهديد الإرهاب النووي، لذلك ندعم دور وجهود الوكالة في مجال الأمن النووي، كما شاركت الإمارات في سلسلة قمم الأمن النووي منذ بداية عقدها حتى مؤتمر قمة الامن النووي الأخيرة في لاهاي عام 2014.

السيد الرئيس،
ان التنفيذ الكامل للضمانات والالتزام بمباديء عدم الانتشار هو شرط أساسي لتطوير اي برامج نووية. وبذلك يتطلب من الدول التي تقوم بتطوير برامج الطاقة النووية الامتثال الكامل لالتزاماتها المتعلقة بالضمانات و التعاون مع الوكالة بشكل كامل واتخاذ الخطوات المطلوبة لمعالجة جميع الشواغل والالتزامات الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وقرارت مجلس محافظي الوكالة .

كما ندعم جهود الوكالة لضمان مصداقية وكفاءة نظام الضمانات، و نرحب بتزايد عدد الدول المنفذة للبروتوكول الاضافي ، و ونشجع الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك حتى الان ان توقع و تدخل حيز النفاذ البروتوكول الإضافي.

ان تطبيق البروتوكول الإضافي مع اتفاق الضمانات الشاملة يمكن الوكالة من تقديم ضمانات موثوقة حول الطبيعة السلمية الحصرية للأنشطة النووية . واشير هنا ايضا الى تقديرنا للدعم التي تقدمه الوكالة إلى الدول الأعضاء في مجال تنفيذ الضمانات وعدم الانتشار حيث قامت الوكالة مؤخرا وبنجاح بمهمة لتقييم النظام الوطني لحصر ومراقبة المواد النووية في دول الامارات .

السيد الرئيس،

مازال وفد بلادي قلق لاستمرارية حالات عدم الامتثال لنظام الضمانات ، بالتالي ندعو الدول التي يدور التساؤل حول مدى التزامها لتنفيذ الضمانات ، إلى التعاون الكامل مع الوكالة لمعالجة جميع المسائل العالقة ، بما في ذلك تلك المخاوف المتعلقة بالابعاد العسكرية المحتملة ، واستعادة الثقة في الطبيعة السلمية الحصرية لانشطتها.

PERMANENT MISSION OF THE
UNITED ARAB EMIRATES
TO THE INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY
VIENNA

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

السيد الرئيس،

ان قرار مؤتمر 2010 لاستعراض معاهدة حظر الانتشار بعقد مؤتمر حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط في عام 2012 ، كان نتيجة إيجابية بمعنى أن دول المنطقة كانت تأمل أن يعقد وينفذ هذا المؤتمر بشكل ناجح . الا ان عدم انعقاد المؤتمر يشكل خيبة أمل لبلدي والبلدان في المنطقة، الامارات ملتزمة بدعم الجهود و والمشاركة في المشاورات القائمة مع ميسر المؤتمر ، والدول المودعة ، وندعو من هذا المنطلق لعقد هذا المؤتمر في وقت قريب ، ونتطلع الى خطوات ايجابية إلى الأمام بانعقاد مؤتمر ناجح ، والتي من شأنها أن تمهد خطوة نحو إنشاء منطقة الشرق الاوسط الخالية من الاسلحة النووية ومن كافة أسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس،

ستواصل الإمارات العربية المتحدة العمل بشكل وثيق مع الوكالة و الدول الأعضاء لتعزيز السلامة النووية ، والأمن النووية ، والضمانات على الصعيد الدولي ، وفي الوقت نفسه تعزيز استخدام للطاقة النووية بشكل مسؤول.

نشكر الأمانة على التقارير الشاملة التي أتيحت للدول الأعضاء فيما يتعلق بهذه المسائل، واؤوكد لكم مرة اخرى السيد الرئيس على التعاون الكامل من وفد بلادي خلال هذه المؤتمر . .

أشكركم، السيد الرئيس.